الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד

המחיר 15 אגורות (الثمن ١٥ اغوره)





١ نيسان ١٩٦٠
٦ شوال ١٣٧٩
العدد ٩٢ السنة السادسة عشرة
4 ניסן 5720
1.4 1960
No. 92 Vol. VI

المؤتمر الثالث لانصار السلام العراقيين يفتتح في بغداد

بغداد — افتتح هنا المؤتمر الثالث لانصار السلام العراقيين بحضور مندوبين يمثلون ألوية الموصل وكركوك والبصرة وباقي ألوية العراق الاخرى. واشترك في المؤتمر ضيوف من اقطار عديدة بينها الاتحاد السوفياتي وبولونيا والاردن ولبنان.

والمؤتمر قد عقد تحت شعارات النضال للسلام ولصيانة الجمهورية، ومن اجل نزع السلاح التام الشامل وتحريم الاسلحة النووية وإنجاح مؤتمر الاقطاب

وقد قابل المؤتمرون مندوبي الموصل بحماس كبير لما قاموا به من نضال ضد تمرد الشواف.

الغلاء في تفاقم مستمر اسعار ٢٠ مادة حيويه سترتفع قريبا !!

القدس - لمراسل الاتحاد - علمت هنا ان رسوم الجمارك وضريبة الشراء ستزداد على نحو عشرين مادة حيوية خلال الايام القادمة.

ومن المتوقع نشر قرارات بشأن هذه الزيادة خلال الاسبوع القادم، عشية ابتداء السنة المالية الجديدة.

ويعرف القراء ان السلطات قد زادت الضرائب غير المباشرة على كثير من المواد الحيوية قبل اسابيع معدودة فقط، وها هو حبل الزيادة على الجرار.

مجلس الامن يبحث الوضع في افريقيا الجنوبية بينما يزحف الافريقيون نحو السجن لانقاذ قادتهم ويحرقون تصاريحهم

الدول الغربية تزعم ان الامر من شؤون افريقيا الداخلية. المندوب السوفياتي يقول ان الوضع يشكل خطراً على السلام في افريقيا. حركة السلام والمنظمات العالمية والصحف تشجب خرق «الاسياد» البيض لحقوق الانسان وتطالب بوضع حد للتفرقة

مقر الامم المتحدة — بينما كان ألوف الافريقيين يزحفون على السجن حيث اودع حكام افريقيا الجنوبية قادتهم ... وبينما كانت مهرجانات حرق التصاريح الثورية تجري في انحاء هذا القطر الذي يغلي كالبركان .. اجتمع مجلس الأمن ليبحث في طلب الكتلة الآسيوية الافريقية التي تقدمت اليه تطالبه باستعراض الاوضاع الخطيرة في افريقيا الجنوبية واتخاذ اجراءات تصون حقوق الافريقيين وتزيل الخطر الذي يهدد السلام.

الاتحاد السوفياتي يشدد والغرب يتردد

وفي الجلسة الاولى التي عقدها مجلس الامن بحثت الامور القانونية ... وكان محور النقاش ايحق لمجلس الامن ان يبحث في قضية جنوب افريقيا؟

* مندوب جنوب افريقيا احتج على البحث واعتبره تدخلا في «شؤون بلاده الداخليه» !! لقد اراد ان تبقى مزرعة الاسياد البيض في منأى عن الحياة الدوليه.

* مندوب امريكا اعترف بالتمييز العنصري في بلاده حين قال لا يمكن ان نكتفي بما حققناه في مجال حقوق الانسان ولكنه اردف قائلا من الواجب التمييز بين حكومة تتجه نحو محاولة تنفيذ حقوق الانسان وحكومة تعمل ضد ذلك الاتجاه.

* مندوب بريطانيا — حيث تستمر مظاهرات جبارة ضد حكام جنوب افريقيا - قال ليس في ميثاق الامم المتحدة ما يخول مجلس الامن ان يبحث في أمور هي في نطاق الشؤون الداخليه لدولة جنوب افريقيا.

* مندوب فرنسا اعرب عن «تأثره» للحوادث الداميه في جنوب افريقيا ولكنه مثل زميله البريطاني (زمالة الاستعماريين البريطاني والفرنسي قديمة في افريقيا) قال ليس في انظمة ميثاق الامم المتحدة ما يسمح بالتدخل في أمور جوهريه هي من الشؤون الداخليه.

* مندوب تونس منجي سلم قال ان نظام افريقيا الجنوبيه يفرض العبودية على ١٢ مليون انسان.

* اما المندوب السوفياتي اركادي سوبوليف فكان واضحاً وحاسماً في كلامه قال ليس لدي شكوك مطلقا حول ضرورة بحث القضيه ... خرق فاضح لحقوق الانسان وقع في جنوب افريقيا وهو يشكل خطراً على صيانة السلام في افريقيا.

حيال هذا الموقف وضغط الراي العام العالمي اضطر مجلس الامن ان يقرر بالاجماع ان يبحث القضيه.

ماذا يحدث في افريقيا الجنوبية

وفي افريقيا الجنوبيه اصابت الحمى الحكام فبدأوا يبطشون. اعلنوا اولا حالة الطوارئ في البلاد ... ثم اعتقلوا اكثر من ١٥٠ زعيما من زعماء افريقيا الجنوبيه. وبدأوا يعدون الجهاز لمزيد من البطش.

ولكن ذلك لم يصد الموجة الثورية الجبارة.

٣٠ ألف افريقي بدأوا يزحفون على كيب تاون نحو السجن والبرلمان في المدينة لينقذوا قادتهم وليطالبوا بالغاء القوانين العنصريه لا وقف العمل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الافريقيون يحرقون تصاريحهم

صورة بعض الافريقيين في جنوب افريقيا وهم يحرقون بتحد ظاهر تصاريحهم قريباً من كيب تاون (مدينة الرأس) في جنوب افريقيا
(الصورة نشرتها «دافار»)

كاسترو: الهجوم على الشيوعية يستهدف تفسيخ الصفوف

هفانا - رد فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا على الحملة الامريكية على كوبا تحت ستار مكافحة الشيوعية فقال ان هذه الاساليب بالية والهجوم على الشيوعيه يستهدف تفسيخ وحدة الصفوف الوطنيه المعادية للاستعمار.

زيارة خروشتشوف تتحول الى مظاهرة يعرب فيها الفرنسيون عن تعلقهم بالسلام

باريس — بعد مرسيليا جاءت روان. جموع الشعب فيها خرجت، عن بكرة أبيها، تستقبل خروشتشوف، ضيف فرنسا الرسمية والشعبية. الشوارع اكتست باحلى الزينات. بالاعلام الحريرية الحمراء، باقواس النصر، بصورة الزعيم السوفياتي. وشخصيات المدينة البارزة كانوا في استقبال الضيف الكبير يحيونه بتحية السلام، بينما مئات ألوف الحناجر تهتف «ليعش خروشتشوف ليعش السلام». او تنشد نشيد الاممية.

ان اكثر من اربعين مصوراً فوتغرافيا وسينمائيا وتلفزيونياً، وعشرات الصحفيين ومندوبي وكالات الانباء يلاحقون خروشتشوف في تجواله في مدن فرنسا المختلفه.

وفي اجتماع صحفي، في هذه المدينه، قال خروشتشوف، ان احتمالات التوصل الى اتفاق على وقف التجارب النوويه هي احتمالات طيبه. غير انه ليس هناك أساساً مشتركاً للمقترحات السوفياتية والغربيه بشأن نزع السلاح.

ورد على سؤال لاحد الصحفيين عن رأيه في التفجيرات النووية الفرنسيه، خصوصاً وقد حظرت السلطات الفرنسيه تحليق الطيارات فوق منطقة الصحراء، فقال خروشتشوف، لقد اعربنا عن رأينا في هذه القضيه. كان من الافضل لو امتنع الجميع من إجراء تجارب إضافيه، امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي.

ولما سأله الصحفيون عن زيارة ديغول المقبلة للاتحاد السوفياتي ابتسم وقال، هذا شأني وشأن الجنرال ديغول وأرجوكم ان لا تتدخلوا في شؤوننا الداخليه!

في فردان

وقبل ذلك زار خروشتشوف مدينة فردان، موقع المعركة التاريخية المشهورة في الحرب العالمية الاولى. هنا تمكن الغزاة الالمان في سنة ١٩١٦ من قتل مليون إنسان كان بينهم نحو ٤٠٠ ألف فرنسي.

لقد كان التأثر يكسو ملامح خروشتشوف حينما وقف في ذلك الموقع التاريخي.

واتجهت إليه فتاة وفتى يلبسان ألبسة الفلاحين الروس وقدما له الزهور. فقال خروشتشوف، اننا سنبذل كل ما في وسعنا ليسود السلام العالم كله ولكي لا يعرف الاطفال حروباً أخرى.

وحذر خروشتشوف من قوى الانتقام القابعة في المانيا الغربيه وأعلن ان بولونيا وتشيكوسلوفاكيا لن تسمحا أبداً باي تغيير في حدودهما.

وفي مدينة ريمس قال خروشتشوف ان خطراً يتهدد فرنسا والاتحاد السوفياتي

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٨)

لكل فاكهة ميعاد

اثناء حفلة الاستقبال التي اقامتها بلدية مرسيليا لخروشتشوف وبينما كان خروشتشوف يقول انه لم يأت لفرنسا ليدعو الى الشيوعية قاطعه رئيس البلدية الشيخ ديفري قائلا، لن تقنعني ان اصبح شيوعياً.

فرد عليه خروشتشوف بمثل روسي مرادفه بالعربيه، «لكل فاكهة ميعاد».

غيوم مؤامرة امريكية على اللاجئين

مالي امريكي يضع مخططاً لنقل اللاجئين الفلسطينيين الى امريكا اللاتينية ووزارة الخارجية الامريكية تدرس هذا المخطط لتصفية اللاجئين واستخدام طاقتهم العاملة

الولايات المتحدة، التي دأبت على وضع مشاريع لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين تتجاهل حقهم في العودة الى وطنهم .. وتدرس الان مشروعاً جديداً عرضه على وزارة خارجيتها مالي كبير.

لقد نقل أنباء هذا المخطط الجديد الى الرأي العام العربي مراسل روز اليوسف ومن هذه الصحيفة نقلته وكالة الانباء الصينية الجديدة تحت عنوان «مؤامرة امريكية لنقل اللاجئين الفلسطينيين الى امريكا اللاتينية».

من وضع المخطط

تقول الوكالة ان واضع المخطط التآمري الجديد هو م. جريشوود مدير شركة البناء الشماليه الغربيه الامريكيه. وتضيف ان جريشوود بعث بمخططه الى روبرت ميرفي، وكيل وزارة الخارجيه الامريكيه السابق، بقصد انهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين.

ويتلخص المخطط

* باستخدام اللاجئين الفلسطينيين

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٣)

انباء موجزه

الاتحاد السوفياتي في مؤتمر قانون البحار

جنيف - اقترح الاتحاد السوفياتي في مؤتمر قانون البحار الثاني الذي عقدته منظمة الامم المتحدة ان يكون من حق كل دولة ان تعلن مياهها الاقليمية بقدر ١٢ ميلا.

وقال المندوب السوفياتي اذا كانت المياه الاقليمية اقل من ١٢ ميلا فمن الممكن اعلان منطقة صيد اسماك بعد حدودها الاقليميه على ان لا تزيد المسافة عن ١٢ ميلا.

مؤتمر المتآمرين

عقدت اللجنة العسكريه التابعه لمعاهدة حلف المركز (بغداد سابقاً) مؤتمراً لها في نهاية آذار في طهران.

مناورات حربية

كراتشي - ستقوم دول حلف جنوب شرقي (سياتو) بمناورات بحريه حربية في المنطقه البحرية بين سنغافورة (الملايو) ومنيلا (الفلبين).

وقد اعلنت تايمس أوف كراتشي ان مناورات اضافيه ستجري في المياه الباكستانيه في وقت متأخر من السنة الحالية.

ميكونس في مناقشة مخصصات وزارة العمل

الميزانية المقترحة تحول وزير العمل الى وزير للبطالة

ميكونس يصور اوضاع العمال اليهود والعرب المتدهورة ويؤكد أهمية تصفية مساكن الفقراء ويشجب محاولة الوزير التستر على الهبات والمساعدات التي تعطى للمصدرين بينما يجوع العمال ويطالب بميزانية الاسكان ومخصصات الوزارة للاغراض الانسانية.

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني — ناقش النائب الشيوعي صموئيل ميكونس، ميزانية وزارة العمل التي قدمت الى الكنيست فقال ان الميزانية العامة كلها، المقترحة لسنة ٦٠-٦١، تعبر تعبيراً واضحاً عن السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة في الداخل وعن سياسة ربط اسرائيل بمعسكر الاطلنطي في الخارج.

وذكر الرفيق ميكونس تقليص ميزانية التطوير من ٢٨ بالمئة في السنة الماضيه الى ٢٣ بالمئة حالياً، وتخفيض مخصصات الاستثمار في التعدين والمناجر بنحو ٥٢ بالمئة وتقليص ميزانية البناء الشعبي الى ٦٧ مليون (١٣٧ مليون في السنة الماضيه).

وخلص بعد ذلك الى القول، وهكذا فبدلا من توفير المسكن للمحتاجين توفر الحكومة الراحة لاصحاب الرساميل وبدلا من أن يقوم الوزير بوظيفة وزير العمل فإنه سيصبح، بالضرورة، وزيراً للبطاله.

واشار الرفيق ميكونس انه نتيجة لتقليص هذه المخصصات فإن نحو ٧ آلاف عامل بناء و٥ آلاف عامل في الفروع الاخرى المرتبطة بالبناء سيزجون في مهاوي البطاله.

وذكر النائب الشيوعي استناداً الى الاحصاءات الرسميه انه كان في البلاد في نيسان الماضي نحو ٤٠ الف عامل عاطل عن العمل كلياً ونحو ١٠٤ آلاف عامل عاطل عن العمل جزئياً أي ان مجموع هؤلاء يؤلف ٢٠٠٦ بالمئة من قوة العمل المدني. ووفقاً لهذه الاحصاءات فإن ٣٠ بالمئة من قوة العمل بين النساء عاطلات عن العمل جزئياً و٧ بالمئة كلياً. والوضع أشد سوءاً بكثير من هذا بالنسبة للعمال العرب. فأكثرهم يعمل خارج مكان سكنه وسيف الطرد من العمل بواسطة «قانون التشغيل» او بحجة انهم لم يأتوا بواسطة مكاتب العمل، لا يزال مسلطاً فوق رؤوسهم.

واكد النائب الشيوعي الضرورة الملحة لتصفية مساكن الفقراء التي لا يخرج اكثرها عن مباني مهدمه وتشكل خطراً على حياة سكانها، وقال: وحيال هذا فإن ميزانية بناء المساكن هي اعتداء صارخ على ألوف السكان الذين يعيشون في هذه الاوضاع الصعبة الخطرة.

وذكر الرفيق ميكونس، استناداً الى الاحصاءات الرسميه، انخفاض الاجور وقال، ويبدو أن وزير العمل،

(البقيه على الصفحه الرابعه عمود ٤)

وكالة انباء الصين تذيع انباء بدو النقب

بيكين - «الجوع والاضطهاد يجتمعان لتحويل حياة بدو النقب الى جحيم بائس»... بهذه الكلمات اطلعت وكالة الصين الجديدة الرأي العام العالمي على اوضاع البدو في ظروف الجفاف الذي اصاب اسرائيل.

وقد نقلت وكالة الصين الجديدة الانباء التي كانت هآرتس قد اذاعتها ووصفت بها حياة البدو في النقب الذين أصيبوا بكارثة خطيرة نتيجة الجفاف وسياسة الحكومة القائمة على إغلاق المراعي امام ماشيتهم واماكن العمل في وجوههم.

وتقول الوكالة، وقد زاد الوضع سوءاً نتيجة سياسة الاضطهاد التي يقوم بها الحكم العسكري حيال المواطنين العرب. وقد اعتقل بعض البدو الذين تركوا اماكنهم ولا تزال الحكومة تغلق في وجههم المراعي الموجودة في الشمال بالزعم ان ذلك يؤدي الى اصطدام بينهم وبين الفلاحين في المنطقة.!!

وتذكر فيما تذكر ان الازمة احتدمت حين اتخذت شركة المياه قراراً بمنع ايصال المياه الحكوميه الى اولئك الذين لم يسددوا ديونهم.

وقد اهتمت وكالة الانباء الصينيه بنقل انباء التطورات في هذه البلاد فأذاعت انباء الحملة على مقابلة بن غوريون واديناور ومناقشات الكنيست بهذا الصدد وخطاب الرفيق صموئيل ميكونس اثناء تلك المناقشة.

نهرو وعبد الناصر اتفقا على ضرورة نزع السلاح ووقف التجارب النوويه

نيودلهي — رويتر يقول ان الاتفاق بين رئيس الوزراء الهندي نهرو والرئيس عبدالناصر تم حول ضرورة نزع السلاح ووقف التجارب النووية.

ويقول ان الجانبين اعربا عن قلقهما حيال الحوادث في افريقيا الجنوبية وتباحثا حول التعاون الاقتصادي وشؤون افريقيه آسيويه.

وفي اجتماع شعبي ذكر الرئيس عبد الناصر بامتنان مساعدة الهند خلال حرب السويس وبعدها وقال ان علاقة الهند والجمهورية العربية هي تعبير عن المثل الحقيقية للتضامن الاسيوي - الافريقي.

وكان عبد الناصر قد وصل الى الهند في زيارة رسميه في الاسبوع الماضي.

وسيزور الباكستان حال الانتهاء من زيارته الحاليه للهند.

اضراب عمال عدن

١٠ آلاف عامل يتضامنون مع عمال البترول المضربين

عدن - ١٠ آلاف عامل يعملون في النقليات - الباصات والطيران - اضربوا اضراباً انذارياً تضامناً مع عمال تكرير البترول الذين اضربوا عن العمل منذ شباط الماضي.

وقد رفض عمال البترول عروض الشركة واصروا على مطاليبهم التي تتلخص في زيادة أجورهم وتحسين اوضاعهم.

وقبل ذلك اضرب عمال مرفأ عدن ونجحوا في اعادة العمال المطرودين.

ماذا كان يعبد الواموس

اقرأ قصة سانيكوف المتسلسلة على الصفحة الثانية

دبابيس

رسم بستوني
رسول الصهيونية

اتذكر، ايها القارىء، «رسول السلام» وصاحب «الرسالة النبيلة» و«المهمة السامية»؟ أتذكر ان هذه الاوصاف اطلقتها «المرصاد» المباميه على رسم بستوني في ترحاله وتجواله في بلاد الامريكان والانكليز؟ لقد حدثتك عن ذلك. في هذا الركن، قبل اعداد قليلة.

ولكني أراني مضطراً الى ان اعود، معك، الى هذه المسألة ثانية، لاطلعك، على ما تكتبه «عل همشمار» المباميه – شقيقة «المرصاد» – عن رسم بستوني باللغة العبرية.

ففي «عل همشمار» من ٢٠ آذار مقال كتبه زعيم مبامي هو اسرائيل هرص عن رسم بستوني. كم كنت اود لو تحلى محارير «المرصاد» بالشجاعة وترجموه الى العربية ونشروه في جريدتهم. ولكنهم – على الغالب – لن يفعلوا ذلك. فالمرصاد جريدة للضحك على ذقون العرب فقط لا غير!

كتب هرص يقول: «هنالك من يقول ان الازمة التي تمر على الحركة الصهيونية ناجمة عن الشعور بان مهمتها قد جردت من مضمونها وكثيراً ما سمعنا انتقادات مريرة على «المبعوثين»... على لهجة احاديثهم واسلوب حياتهم بل واعمالهم. بل هنالك من يتهمهم «بالتهبيص». وللاسف الشديد فان هناك اساساً لهذا. غير ان هناك «مبعوثين» لا يشبهون هؤلاء..»

وكمثال على هؤلاء «المبعوثين» يقدم لنا هرص... رسم بستوني.

«فقد كان من واجبه – كما جاء في مقال هرص، ان يقول الحقيقة عن دولة اسرائيل وعن الشعب اليهودي، وعن الصهيونية واهدافها وطريق تنفيذها...»

ورسم بستوني – كما يقول هرص في مقاله – «اجتمع بشخصيات كان اكثرها بعيدا عن قضايا اسرائيل بل واحيانا من مقاومي الفكرة الصهيونية...»

ويستطرد هرص في مقاله قائلا: حتى اولئك الممثلين الرسميين لدولتنا (اي رجال السفارات الاسرائيلية والسلك الدبلوماسي الاسرائيلي) قد اضطروا الى الاعتراف بان مهمته (مهمة رسم بستوني) قد كانت مهمة عظيمة جداً ومفيدة جداً...»!!

هذه فقط مقتطفات من مقال هرص عن رسم بستوني.

فاذا «رسول السلام» لا اكثر ولا اقل من «رسول الصهيونية»

واذا بصاحب «الرسالة السامية» لا اكثر ولا اقل من مبعوث صهيوني لحشد التأييد للفكرة الصهيونية بين مقاومي هذه الفكرة.

واذا بصاحب «المهمة النبيلة» يقوم بمهمته خير قيام!! حتى انه حظي بتقدير رجال المباي القابعين في السفارات والمفوضيات الاسرائيلية في الخارج! خصوصاً وقد قام بمهمته «بدون تهبيص» و«بتواضع كبير»!

أعرفت ايها القارىء كيف يكون «رسول سلام مبامي» في الخارج؟

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الرابع والعشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها التاسعة عشرة واستمعت وناقشت بيانين احدهما عن نشاط الحزب النقابي والسياسي في اماكن العمل القته الرفيقة استر فلشكا، عضو المكتب السياسي، وثانيهما عن الوضع السياسي وقدمه الرفيق اميل حبيبي، عضو المكتب السياسي. وقد لخص الرفيقان المحاضران النقاش الذي جرى على البيانين ثم اتخذت عدة قرارات. وترئس الجلسة عضو اللجنة المركزية الرفيق بنحاس طوبين.

لنشدد الكفاح في سبيل العمال

من محاضرة الرفيقة فلشكا

وقد قالت الرفيقه فلشكا في محاضرتها ان الحكومه والمستغلين يشنون هجوماً على العاملين (أ) بتوسيع البطاله على اثر تخفيض مخصصات بناء المساكن بـ ٥١ بالمئه وتقليص ميزانية التطوير وتقليل ايام عمل عمال الطوارىء، وتشديد عمليات الفصل من العمل. (ب) بزيادة الضرائب غير المباشرة والاسعار والخدمات الحيويه زيادة كبيرة مما يؤدي الى تخفيض اضافي في الاجور الحقيقيه للعمال. (ج) بتشديد اساليب استغلال عمال الصناعه والزراعه والبناء والخدمات.

وذكرت الرفيقه فلشكا ان العاملين في الزراعة الغارقين حتى اذانهم في الديون يعانون كثيراً من الاسعار المنخفضه للانتاج الزراعي ومن اسعار النقل والمناد والكهرباء والمياه العاليه، ومن تدمير السوق امام منتجات الحليب بسبب الاستيراد الامريكي المضارب. وهم امام ضائقة اشد بسبب تخفيض ميزانية الدولة للزراعة.

ثم ان العمال العرب لا يزالون يقاسون من الاجور المنخفضه التي تتراوح بين ٦٠ و٧٠ بالمئه من اجر العمال اليهود. والكثيرون من هؤلاء العمال العرب لا يتمتعون بالحقوق الاجتماعية، مثل عطلات الاعياد وايام الاستجمام. وهم يعيشون في خوف دائم من سيف الطرد من العمل.

ويحاول الزعماء المبائيون عرقلة قرار قبول العمال العرب في الهستدروت وذلك بطلبهم رسوماً تكاد تكون ضعف درجة الرسوم القانونيه التي تلزم اعضاء الهستدروت كلهم. فالرسوم التي تجبى من العمال العرب في الناصرة مثلا تصل الى ١٠ بالمئه من اجر العمل. والهدف من هذا الحيلولة دون العمال العرب والاستفادة من قرار فتح ابواب الهستدروت امامهم.

وفي الوقت ذاته يستمر اغتناء الشركات الرأسماليه الكبرى التي تربح الملايين وتحظى بالامتيازات المتعددة من الحكومه.

وواضح ان اشتداد حلة استغلال العاملين وافقارهم سيؤدي بالضرورة الى اشتداد نضال العاملين ضد اصحاب الرساميل. وما مظاهرات العمال من اجل العمل في بيسان واضراب بلدة إيلات واضراب عمال الطوارىء في الجليل الغربي وقرار المعلمين الثانويين في الناصرة بالاضراب دعما لمطلبهم برسوم الاستجمام وبهبات للكتب – ليس كل هذا سوى امثلة معدودة تثبت ان الضائقة تدفع فئات أخرى من العاملين الى النضال. وهذا التطور انما يؤكد ان سبيل الاضراب والتظاهر – السبيل الذي يشير اليه الحزب الشيوعي، انما يثير صدى في اوساط واسعه من جمهور العاملين.

وقالت الرفيقه فلشكا ان مصلحة العاملين الحيويه تحتم على حزبنا بكل مؤسساته واعضائه ان يوجه دعايته وشرحه ونشاطه النقابي الى امكنة العمل والمشاغل والى عمال البناء والخدمات الاجتماعية والعاملين في الزراعه.

وبعد ان اشارت الرفيقه فلشكا الى نواقص عمل الحزب في بعض امكنة العمل، ابرزت اهمية رفع المستوى السياسي للشرح والتفسير مع القيام باعمال نقابيه.

وقالت، يجب علينا ان نثير في اماكن العمل، في المصنع والحقل وفي كل مكان يتركز فيه العمال النضال من اجل السلام وضد سياسة مراكز القوة. وحيال مؤامرات الصمت على اسباب الفقر والبطالة والغلاء، علينا ان نلقي ضوءاً ساطعاً على اسباب هذه الضائقة الناجمة عن سياسة التحضير للحرب وان نوضح ان الانتقال الى سياسة سلام يحمل في طياته امكانات كثيرة لتوفير الاعمال وللتطور والازدهار.

وفي ختام كلمتها ذكرت الرفيقه فلشكا الواجبات التي تواجه العاملين وهي النضال من اجل العمل الدائم التام ولالغاء اجور الطوارىء ولزيادة الاجور ولتحسين شروط العمل الاجتماعيه – ومن اجل الاجور المتساويه لقاء الاعمال المتساويه دون فرق في العنصر او الجنس او الجيل، ولالغاء بند الفصل من العمل في اتفاقيات العمل ولمنع فصل العمال لاسباب سياسيه ولوقف عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم، وضد تشديد اساليب الاستغلال ومن اجل سن قوانين للدفاع عن العمال من مثل قانون يحدد الحد الادنى من الاجور وقانون يؤمن الاجور المتساويه لقاء الاعمال المتساوية.

وقالت ان اللجنة المركزيه، وكل مؤسسات الحزب وهيئاته يجب ان يتوفروا على بحث هذه القضيه وعلى مراقبة تنفيذ برنامج العمل وعلى ارشاد رفاقنا للنضال المثابر الجريء للدفاع عن العمال، وعلى توجيه صحافة الحزب للنشر انباء نضال العمال واوضاع امكنة العمل وعلى تنظيم المحاضرات التفسيريه وعلى توجيه رفاقنا في مؤسسات الهستدروت من اجل تشديد النضال لمصلحة العاملين.

الظفر لسياسة السلام والاتفاق العادل بين الشعوب

من محاضرة الرفيق اميل حبيبي

وفي محاضرته عن الوضع السياسي، قال الرفيق اميل حبيبي ان ما يميز الوضع الدولي اليوم هو الاستعداد لمؤتمر الاقطاب الذي سيجتمع في باريس في منتصف الشهر القادم فالاقطار الاشتراكيه، وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، تبذل كل جهودها لتأمين نجاح المؤتمر. ولكن اوساطاً عدوانيه في المعسكر الاستعماري تبذل الجهد لافشاله. غير ان التفوق السياسي – المعنوي، والاحرازات الاقتصاديه العظيمة والتفوق العلمي والعسكري للمعسكر الاشتراكي – الذي تحظى سياسته السلميه بتأييد الشعوب وانصار السلام في العالم كله – انما سيمكن الشعوب من فرض السلام على مثيري الحروب.

وتحدث الرفيق حبيبي عن زيارة رئيس الحكومة السوفياتيه خروشتشوف للهند وبورما واندونيسيا وافغانستان، واشار الى اهمية هذه الزيارة بالنسبة لانجاح مؤتمر الاقطاب ولضمان السلام العالمي وتوطيد استقلال الشعوب. وقال ان شعوب جنوب شرقي آسيا مثل كل الشعوب تثق بان الاتحاد السوفياتي سيمثل بكل اخلاص مصالحها في مؤتمر الاقطاب ومصالح السلام والاستقلال.

ثم تعرض الرفيق حبيبي في هذا الصدد الى الزيارة التي قام بها الرئيس ايزنهاور في امريكا اللاتينيه وقوبل فيها هناك بالمظاهرات المعادية للاستعمار.

وقال ان رحلة خروشتشوف الى اقطار جنوب شرقي آسيا قد اظهرت الصداقة الوطيدة التي تكنها الشعوب للاتحاد السوفياتي، ومشاعر الشكر على ما يقدمه لها من مساعدات اقتصاديه وفنيه هامة.

وهاجم الرفيق حبيبي في محاضرته المجزرة الدموية الوحشيه التي اقترفتها مؤخراً سلطات جنوبي افريقيا ضد المواطنين الزنوج. وقال ان النضال المتزايد الذي يشنه ابناء جنوب افريقيا الاصليون ضد التمييز العنصري هو تعبير ظاهر اضافي عن استيقاظ القارة السوداء كلها للنضال من اجل الحرية والمساواة والاستقلال والتقدم الاجتماعي. لقد مضت الى غير رجعة تلك الايام التي كان فيها العنصريون والمضطهدون يستطيعون تنفيذ مؤامراتهم دون حدود.

وحيا الرفيق اميل حبيبي تحية تضامن المواطنين الزنوج في جنوب افريقيا على نضالهم العادل.

وحلل الرفيق المحاضر اهداف زيارتي اديناور وبن غوريون لامريكا، وقال، ان كلاهما يخشيان ان يصل الغرب والشرق الى اتفاق في مؤتمر الاقطاب. لقد اظهر بن غوريون نفسه مؤيداً متحمساً لسبيل دالس وحارساً للمصالح الاستعمارية الغربيه في الشرق الاوسط سواء «كقوة رادعة» ضد حركة التحرر القومي في المنطقه او كحارس ضد ما تسميه الاوساط الحاكمة «بالتسرب السوفياتي». ومثل اديناور المعني باستمرار الوضع الراهن في برلين الغربيه التي توجد فيها قوات احتلال تابعة للدول الغربيه فان بن غوريون معني ببقاء مراكز الغرب في الشرق الاوسط، وهو يواصل مقاومة تسوية القضية الحادة، قضية اللاجئين العرب، على اساس دمقراطي عادل. ومثل اديناور فان بن غوريون يبني سياسته على العسكريه وفصل الامور عسكرياً ولهذا كانت مقاومته لوقف ارسال الاسلحه الى الشرق الاوسط كما اقترح الاتحاد السوفياتي. ان العداء للاتحاد السوفياتي والاخلاص للغرب الاستعماري مما يفقد الاوساط العسكرية، وبن غوريون على رأسها، هتوهم، وحيال تحسين الجو الدولي وامكانات اتفاق الشرق والغرب لضمان السلام، اشتدت ازمه السياسة البنغوريونية المتطلعة الى سياسة القوة. انه لمن الواضح لنا ان اتفاق الدول الغربيه والاتحاد السوفياتي في مؤتمر الاقطاب سيخلق اوضاعاً ايضاً لاتخاذ خطوات متفق عليها لتحسين الوضع في الشرق الاوسط والتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي تسويه عادله.

وقد شجب الرفيق اميل حبيبي غزوة التوافيق العسكريه وكذلك ندد بالتهديدات الحربيه التي يطلقها متحدثون في الاقطار العربيه تقتضي الامتناع عن اتخاذ اي خطوة من شأنها ان تشدد التوتر فيما بينها، وان القضايا المختلف عليها يجب حلها بالطرق السلمية بدون استخدام القوة. ومثل هذه السياسة هي السياسة الحكيمه الوحيدة التي تتلاءم مع المصالح القوميه للشعوب في اسرائيل والاقطار العربيه ومع تطلع كل الشعوب نحو تخفيف التوتر الدولي وضمان السلام المقيم.

وتطرق المحاضر الى اجتماع بن غوريون باديناور في امريكا الذي جرى بعد زمن قصير من ظهور الموجة اللاسامية النازية في المانيا الغربيه، وقال

(البقيه على صفحة ٣ عمود ٣)

هذا العالم الذي نعيش فيه

جامعة صداقة بين الشعوب

قبل ايام عقدت لجنة التضامن الاسيوي الافريقي في الاتحاد السوفياتي جلسة لبحث الامور الوثيقة الصلة بانشاء جامعة صداقة الشعوب في موسكو.

ووجدت اللجنة ان قرار الحكومة السوفياتية النبيل تجاوب تجاوباً حماسياً في قارات افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ولذلك انهالت طلبات الانتساب والاستفسارات حول هذا الموضوع.

وستقدم هذه الطلبات الى مجلس الجامعة الذي يتألف الان.

مدى تحمل الحر والقر

ما هي مقدرة الانسان على تحمل البرد والحر؟

اجاب على هذا السؤال العالم الامريكي كزار بوتنار في جامعة واشنطن، قال: ان الانسان اذا ارتدى ثياباً يبلغ سمكها ثلاثة أثمان البوصة يستطيع أن يمكث تسعين ثانية في هواء حرارته ٩٠٠ درجة فهرنهايت قبل ان ينهار أما من غير ثياب واقية فانه يمكث نفس المدة في هواء تبلغ برودته ٣٠ درجة فهرنهايت.

فئران تعيش ضعفي المعدل

عرض البروفسور فلاديمير نيكيتين امام زملائه الانكليز خلال زيارته لبريطانيا صور فئران عاشت ضعفي معدل الحياة لنوعها.

وفسر ذلك بطريقة تغذيتها قال انه اتبع معها دورة مئة يوم. كان يزودها خلال ٩٥ يوماً منها بغذاء فيه كالوريات اكثر من الحد الادنى الذي تحتاجه ثم يزودها بغذاء فيه كالوريات اكثر من الحد الضروري خلال الخمسة الايام التالية.

واردف قائلا ان لهذا الامر علاقة بعد أجل الانسان. ثم اقترح ان يصوم الانسان يوماً في الشهر يأكل فيه الفواكه فقط.

المغرب يرحب بمساعدة صينية

دعت حكومة المغرب خبيرين صينيين ليساعداها على تطوير زراعة الشاي.

وقدما تقريرهما مما جعل وزير الزراعة يقول ان الحكومة ستطبق التوصيات التي جاءت فيه لزراعة الشاي. والمعروف ان الشاي الاخضر هو المشروب المفضل في المغرب الذي يستورد منه ما قيمته ٧٨٢٠ مليون فرنك مغربي.

قصة متسلسلة رقم ٢٧

أرض سانيكوف

للكاتب السوفياتي فلاديمير اوبرتشيف

ملخص ما نشر

قبيلتان كانتا تعيشان في ارض سانيكوف التي وصلتها بعثة علمية تألفت من جوربونوف واوردين وكوستياكوف وجوروخوف ونيكيفوروف.

الانكلونيون تقدموا في مجال الحضارة والوامبوس متوحشون يعيشون في اجواء العصر الحجري.

ولكن هذه الارض الغريبة القائمة في قلب المتجمد الشمالي بدأت تكشف عن غرائبها.

في مكان وجد رجال البعثة منطقة ألف ينبوع من البخار.. وهناك احسوا بهزة ارضية قذفت بهم الى الارض وارعبت الانكلونيين.

وبعد هذا أحس رجال البعثة بالخطر الذي يهدد هذه الارض. ومع هذا كانوا يستكشفونها... فاقرأ ما وجدوا.

شكراً للحرارة المنبعثة من الاعماق فلا ضباب فوق المنخفض وكل ما رأوه حفرة سوداء مضلعاً قاعها بخطوط مبعثرة من اللهيب الازرق القاتم الذي بالكاد يضيء مرة ويشتعل في بهاء مرة أخرى.

كان المنظر غريباً جداً يبعث على الاهتمام.

تمدد الاصدقاء الاربعة على طرف المنخفض ليروا بشكل أفضل. وفجأة شعروا بهزة قوية واهتزت الارض من تحتهم.

– إنها هزة أرضيه – صرخ كوستياكوف وهو يتوثب للوقوف. ولكنه اضطر الى الاضطجاع مرة أخرى لان الاهتزاز عسّر عليه الوقوف. وسُمعت قعقعه. وتوهّجت النيران في المنخفض وأخذت تصعد وتهبط. وترددت في جميع أرجاء الوادي أصوات الحجارة وهي تتساقط. وكانت هذه الاصوات تولد في الظلمة والضباب الشعور بالخوف.

وسمعوا من المعسكر الذي كان على بعد مئة خطوة صرخات الفزع يضاف إليها نحيب آنّور التي استيقظت ولم تجد في أي مكان ما اوردين وبقية الرجال البيض. وظن الانكلونيون أن السحرة البيض مشوا وتركوهم في الارض المرعبه. وعوت الكلاب فامتزجت اصواتها باصوات الانكلونيين مكونة ضجيجاً جهنمياً. وكان المحاربون الذين يؤمنون بالخرافات قد اسقط في أيديهم ولم يعرفوا ماذا سيفعلون. وعندما ضعفت الهزة قليلا واصبح بالامكان الوقوف رجع أفراد البعثه الى المعسكر بسرعة فاهتدوا عليه بسهولة بواسطة الصراخ وذلك على الرغم من الظلام الدامس.

وقد سكّن ظهور افراد البعثه من روع الانكلونيين. وعندما اوضح جوربونوف اين كانوا أحسّ المحاربون بالخجل من أنفسهم. وطوّقت آنّور اوردين بذراعيها واخفت فوق صدره وجهها المطلخ بالدموع.

ولم يفكر أحد بعد ذلك في النوم. واستغلها جوربونوف فرصة لاستجواب المحاربين لمعرفة فيما اذا حصلت في السابق هزات أرضيه. فاتضح ان هذه الظاهرة الطبيعية مألوفة لدى الانكلونيين. فأحياناً – وخاصة في الشتاء – تهتز الارض قليلا فتتحرك دعائم المساكن ويتساقط فوق رؤوسهم التراب الناعم من خلال الشقوق.

– هذا بالضبط ما يحصل الان – اخبرهم جوربونوف.

– لا، ليس كذلك – قال أحد المحاربين – إننا لم نعرف الارض تهتز بشدة لا نستطيع بسببها الوقوف. وهذا ما اخافنا. فعندما وجدنا انكم ذهبتم ظننا انكم مشيتم وتركتمونا في هذا المكان المرعب. وحسبنا ان الارواح السفلية ستقفز من خلال الشقوق وتأخذنا بعيداً الى مملكتهم، مملكة الظلام.

توقفت الهزات ورجع افراد البعثه الى خيمتهم التي كانت بحاجة الى تشييدها من جديد.

وتكوّم على بعض المحاربون الذين خافوا من عدو غير منظور وهم يشفعون بالتعاويذ الى أن بددت الريح الغيوم والضباب وبدأ الضياء في الظهور. عند ذلك فقط استغرقوا في النوم.

آلهة الوامبوس

كان الهواء بارداً في ذلك الصباح الماطر ولم يوجد ضباب مما مكن افراد البعثه أن يبدأوا رحلة الاياب أبكر مما توقعوا. كان الانكلونيون على الاخص مسرورين. ومع ذلك فقد أرادوا أن يستفيدوا مرة أخرى من احواض المياه الغاليه في طبخ بعض اللحم وذلك ليعدوا أنفسهم لمسيرة طويلة تنتظرهم. وألقى المحاربون قبل السفر بقطع قليلة من اللحم في حوض الماء الغالي وانحنوا ثلاث مرات.

– إنهم يشكرون الارواح السفليه لانها ارعبتهم فقط ولم تصبهم بأذى – قالت آنّور موضحه.

وعند الظهر كان الجماعة قد قطعوا «وادي الالف ينبوع بخار» دون أن يتوقفوا عند الاحواض الغاليه والشقوق التي رأوها في اليوم السابق. وصادفوا اول رقعة من الخضرة فتبدلت أساريرهم وجوه الانكلونيين وعادت إليها نظرتها الودية المرحة السابقة. فكان واضحاً انهم بحراستهم للغرباء في الوادي باوامر الرئيس قدموا تضحية عظيمة وانهم توقعوا اكبر شر. ولكن كان عليهم ان يقدموا تضحية أخرى لان الجماعة عندما دخلوا حدود الغابة عقدوا النية على الذهاب الى بلاد الوامبوس مرة أخرى ورؤية الحيوانات الغريبه «ذات القدم الخامسه في الرأس». والتي يعتبرها المتوحشون آلهة لهم. وقد دلت المعلومات على ان هذه الحيوانات عاشت في مكان ما بالقرب من «وادي الالف ينبوع بخار».

ولم يستطيعوا سوى التوجه الى ناحية الجنوب الشرقي يتقدمهم ثلاثة من الكشافة والكلبان.

وامتد أمامهم المنظر العام المألوف لديهم، المروج بما فيها من بحيرات ونفس البقع الواسعة تقريباً من الارض المحرجة حيث الاشجار اطول وتنمو على شكل ادغال كثيفه. وبعد ما يقرب من ستة كيلومترات توقفت الجماعة على أثر إخبارية من الكشافه ان «الآلهه» ترعى أمامهم في ممر في الغابه.

فانتقوا طريقهم بحذر واقتربوا من الممر فرأوا على بعد مائة خطوة من طرف الغابه اربعة حيوانات ضخمة لم يكن صعباً معرفة انها من فصيلة الفيل. كانت قد تناولت كفايتها من الطعام وتقف ساكنة تستريح في شمس الظهيرة وخراطيمها منخفضة وتحرك اذيالها القصيرة او ترف آذانها الهائله. وكان يكسوها فرو طويل أحمر ضارب الى السمرة غير كثيف.

وكان إثنان منها اضخم من الاخرين. والحيوانان الاصغران لهما أنياب تختلف. فقد كانت قصيرة ومستقيمة بينما أنياب الحيوانين الكبيرين مقوسة لاعلى.

– لا شك ان هذه الحيوانات هي الماموث – قال جوربونوف.

– احب أن أرى هذه الوحوش وهي تركض – قال كوستياكوف – فالفيلة التي رأيناها في حدائق الحيوانات تحبس وراء الاسيجة وليس لها متسع للركض.

– طبعاً سيكون ذلك حتماً ولكن كيف نجعلها تركض؟

– نستطيع إفزاعها ببعض الطلقات.

– لا اظن ذلك يجدي فهي لا تدرك اي تأثير للاسلحة الناريه وعلاوة على ذلك ربما تجتذب الطلقات القيمين عليها الذين يحتمل انهم يسكنون في مكان قريب.

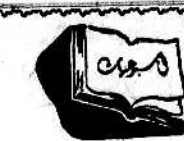
– اوف.. ستفزع النيران الوامبوس اكثر من الماموث فهم قد عرفوا ماذا تعني.

– الصمت. تكلم عن العفريت – قال جوربونوف مشيراً الى الجهة المقابلة من الممر.

في تلك اللحظة خرج من الغابه رجلان وولد يحملون في أيديهم شيئاً. وعندما اقتربوا من الماموث وضعوا احمالهم على الارض. وركعوا على ركبهم وانحنوا للحيوانات. فاستيقظت الماموث من غفلتها واقتربت من الوامبوس وهي تحرك خراطيمها وتبعث منه صوتاً يذكر بالقباع (صوت الخنزير). وعندما انهى الوامبوس ركوعهم فكوا احمالهم التي كانت عبارة عن جلود مملوءة بجذور النباتات وفرشوها على الحشيش أمام الماموث التي التقطت كل مرة اثنتين أو ثلاثة من الجذور بفتور بخراطيمها وحملتها الى افواهها. كان أحد الوامبوس امرأة نشرت عروضها أمام الماموثين الصغيرين بينما اطعم الرجل والولد الماموثين الكبيرين. وبسرعة اتت الماموث على الجذور وطلبت غيرها، وهي تقبع بشدة وتمد بخراطيمها الى المتوحشين. واستأنف المتوحشون انحناءهم وفجأة اختطفوا الجلود واندفعوا باقصى سرعة الى الغابه. ووقع ما كان يرجو كوستياكوف ان يراه. عدت الماموث بشدة وراء الوامبوس وتحوت خراطيمها أمامها وانفردت آذانها وارتفعت أذيالها الصغيرة.

ولكن من الواضح أن ذلك فقط كان دليلا على امتنانها على الطعام الذي كانت بحاجة إليه. فقد كان بمقدورها أن تلحق الوامبوس وتسحقهم، وكل ما فعلته ان شيعت المتوحشين الى طرف الغابه ورجعت بعد ذلك بتؤده وهي تلهث بصوت مرتفع.

(يتبع في العدد القادم)



افريقيا ، اختي !

« أو تكون انت ايضاً ابيض مثلهم يا رب» ؟! صرخة الحاد أطلقها شاعر زنجي أمريكي ، في لحظة تجربة .

الا ان البيض المستعمرين في القارة السوداء متأكدون من هذا الامر . ففي هذا الاسبوع ، ولمّا يجف الدم في ساحات جوهانسبورغ ، وقف هندريك فرورد ، الرئيس الابيض لجنوب افريقيا ، وصاح : « لسنا ظالمين كما ينعتوننا انما نحن مسيحيون نقوم بواجبنا في دفع خطر الالحاد الشيوعي » ..

كان رصاصهم يرتل « هللويا» وهم يحصدون به أرواح الرجال والنساء والاطفال السود . وقبل أشهر أرسل ديغول ، في الصحراء الكبرى ، «الروح القدس» قنبلة ذرية عمّد بها افريقيا الملحدة.. قدوس ، قدوس ، قدوس ، الرجل الابيض يمتطق حسامه ، مثل مار جريس ، ليدفع خطر الالحاد الشيوعي عن الجزائر وكينيا ، وعن الكميرون ونياسالاند ، وعن الكونغو وجنوب افريقيا .

فماذا يقول «الشيوعيون الملحدون» تجاه هذه «الرسالة الانسانية السامية» التي يضطلع بها الرجل الابيض المتدين ؟

اليس خروشتشوف ، رئيس الحكومة السوفياتية ، قائد «الملحدين الشيوعيين» والمدافع النشيط عن دعوتهم «الهمجية»؟ فماذا يقول ؟ في ٢٦ شباط الماضي وقف خطيباً امام البرلمان الاندونيسي وقال :

« كثيراً ما يسألني قادة الدول الاستعمارية : لماذا يصر الاتحاد السوفياتي على المطالبة بالقضاء على نظام المستعمرات . فان مصير المستعمرات غير مرتبط بمصالح الاتحاد السوفياتي المباشرة . والان أرغب في الرد على هذا السؤال باختصار :

« ان الشيوعية هي اسمى الافكار الانسانية . ولذلك فهي أشد المعارضين للاضطهاد وللاستغلال بجميع اشكالها . ان الشعب السوفياتي يعتبر نظام المستعمرات ، الذي حَكَمَ على اكثرية سكان الارض بالتعاسة وبفقد الحرية ، نظاماً ظالماً وصفحة سوداء مهينة في التاريخ البشري . ولذلك دَعَوْنا دائماً باصرار ، وسندعو دائماً ، مهتدين بوصايا لينين ، الى تحرير كل الشعوب من أنيار الاستعمار . وسوية مع كل الشعوب المحبة للحرية نرحب بحركة التحرر العظيمة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تنمو وتتصاعد وثقتنا راسخة بأنه ليس بعيداً ذلك اليوم الذي ستحطم الشعوب فيه أنيار الاستعمار المذلة نهائياً » .

فأي كفر والحاد أشد من هذا الكفر والالحاد ! اني افهم سفاحين امثال الرئيس الابيض لجنوبي افريقيا حين يلبسون الارجوان القاني ، من دماء الضحايا ، ويقرأون التعاويذ على «الشيوعية الملحدة» . فكل ما يفهمه هؤلاء السفاحون من الدين هو استمرار معصياتهم وأرباح مناجمهم الطائلة . ولكني لا افهم أمثال احمد سعيد ، والوزاوز هنا ابناء شعب « استفرقوه» — أي عاملوه كما يعاملون الشعب في جنوب افريقيا — ، اي دين يعبدون حين يعوّذون على الشيوعية ؟! ليس المصاحف في الاعظمية ، يا هؤلاء ، ما تمزقه الشيوعية — وانتم تعرفون ذلك ، انما تمزق أنيار الاستعباد الاستعماري وظلم الشعوب . انها تمزق ستار الليل عن فجر آسيا وافريقيا فبأي آلاء ربكما تكذبان !

ليس المصير الانساني الواحد فقط هو الذي يجمعني بالشعب الاسود ، الناصع الجبين ، داميها ، في جنوب افريقيا . انما يجمعني به هذا «الاستفراق» ايضاً . فالثمانون من ضحاياه هم اخوتي ، وكرامتهم ، التي نطحت سجادات السفاحين المتعجرفين ، هي كرامتي . لقد اضطروا حكومة الاضطهاد الى ان تتراجع . فأوقفت مطالبتهم بتصاريح المرور . وكانوا قد احرقوها . وصرختهم حرّكت الضمير العالمي كله ليصرخ معهم . ليس الاسود هو العبد انما العبد من يخنع للاستعباد .

فيا شعبي الذي استفرقوه ، متى تتأفرق !

[جهينة]

٥٠ الف نسمة ستبقى قابعة في المعابر

وزير العمل يقول : ليس لدى الحكومة برنامج لحل قضية اسكان المهاجرين

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — حتى بعد اتمام كل المشاريع الحالية فان ما يتراوح بين ١٠—١٢ ألف عائلة (نحو ٥٠ ألف نسمة) ستبقى قابعة في المعابر — هذا ما أعلنه وزير العمل في الكنيست في كلمته عن اعمال وزارته ومخصصاتها في الميزانية .

واعلن الوزير ان تخفيضاً سيطرأ على الاعمال واعترف بعدم وجود مصادر عمل لنحو سبعة آلاف عامل جديد . وقال انه لا يستطيع الان الاشارة الى اي حل لقضية اسكان المهاجرين .

وذكر الوزير في كلمته ان المعدل السنوي لطالبي العمل من مكاتب العمل هو ٧٣٨٠ عاملا .

واشار الوزير الى انتقال الكثيرين من مناطق التطوير الى مناطق أخرى في البلاد بسبب عدم وجود الاشغال الثابته وقال ان هذا الانتقال يؤدي الى زيادة الازدحام في الاحياء الفقيرة .

ففي السنة الاخيرة فقط ترك مناطق التطوير نحو الفي عائلة . وفي سنة ١٩٥٨ تركها ٣٣٠٠ عائلة . ووفقاً للاحصاءات الرسميه التي اجرتها الوزارة في الاحياء الفقيرة في المدن الرئيسية الثلاث يتضح ان ٦٠ بالمئة من سكان هذه الاحياء سكنوها بعد سنة ١٩٥٣ .

واعترف الوزير بان البطالة بين النساء تزيد كثيراً عن البطالة بين الرجال . فعلى الرغم من ان النساء العاملات يؤلفن ربع جمهور العمال فانهن يؤلفن ثلث طالبي العمل .

ثم تحدث الوزير عن قضايا الشبيبة العاملة واتضح من كلامه ان ٢٧ بالمئة من الشبيبة لا تتعلم او انها لا تحصل على مهنة وذلك بسبب الاوضاع التي يعيشون فيها .

(اقرأ كلمة الرفيق ميكونس على الصفحه الاولى)

استفتاء الاتحاد

اخي القاريء

لقد بدأت تصل الينا نماذج الاستفتاء ..

يهمنا ان يصل الينا رأيك حين نجلس لنبحث فيها .

فلا تتخلف ..

بادر حالا الى كتابة رأيك ..

— هيئة التحرير

اميل حبيبي يتكلم في حيفا

حيفا — لمراسل الاتحاد — عقد الحزب الشيوعي بوادي النسناس بحيفا مساء الثلاثاء الماضي اجتماعاً شعبياً حضره جمهور غفير من السكان وتكلم فيه الرفيق اميل حبيبي عن رحلة بن غوريون ومؤتمر الاقطاب المقبل وافتتح الاجتماع الرفيق شفيق طوبي .

وقد عبر الحضور عن تضامنهم وتأييدهم لعمال الكراجات بحيفا الذين اضربوا في اوائل هذا الاسبوع .

اصحاب الحوانيت في وادي النسناس

يحتجون على برنامج الحكومة رفع ايجارات الدكاكين والمساكن

حيفا — وقع خمسون من أصحاب الحوانيت في وادي النسناس في حيفا يهود وعربا على عريضة موجهة الى وزير العدلية ونسخ منها الى لجنة المالية التابعة للكنيست والى مدير التطوير في حيفا ، يحتجون فيها على برنامج السلطات رفع الايجارات .

ويشكل الموقعون على العريضة الاكثرية الساحقة لاصحاب الحوانيت في وادي النسناس .

ويعبر الموقعون عن قلقهم الشديد للانباء القائلة بعزم الحكومة على رفع ايجارات الدكاكين والمخازن . وقد زاد من قلقهم الشائعات القائلة بان الايجار سيحسب في المستقبل على اساس مساحة الدكان .

ويقولون : « ان اوضاعنا الاقتصادية في غاية من الصعوبة نظراً لكثرة الضرائب وغلاء ايجارات المحلات ، ونظراً لانخفاض قدرة السكان على الشراء بسبب الغلاء المستمر في اسعار الحاجيات . ان حي وادي النسناس هو حي إمكانيات سكانه على الشراء محدودة للغاية مما يزيد في صعوبة اوضاعنا » .

« إننا نريد ان نرفع لكم احتجاجنا ضد محاولة زيادة أجور الحوانيت ودور السكن ولا سيما ضد التفكير بجعل الايجار على أساس المساحه » .

الركود الاقتصادي يصيب الناصرة

الناصرة — من صبحي السروجي — يشكو تجار الجملة والمفرق بالناصرة من حالة الركود التي اصابت البلدة والتي لا مثيل لها منذ سنين طويلة . فعلى الرغم من موسم الاعياد الاسلامية والمسيحية فلا تزال حركة الشراء ضعيفة جداً . والسبب في ذلك البطالة المنتشرة بين العمال والجفاف الذي أضر بجماهير الفلاحين .

ومما زاد الطين بله الضرائب الباهظة التي تفرض على التجار دون الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية السيئه مما جعل حياتهم مرة لا تطاق . فالتاجر يقول ان ما يربحه لا يكاد يكفي مصاريف المحل وايجاره واقساط الضرائب المتأخرة والسلفيات وانواع الضرائب الاخرى ومثلهم العامي يقول : « احرث وادرس لابو بطرس » .

وقد ابتدأ قسم كبير من التجار والشركات في تقليص اعمالهم احد الادنى فسرحوا عدداً من عمالهم وموظفيهم . ويوميا يركض التجار وبأيديهم شيكات رفض البنك صرفها لعدم وجود رصيد باق لاصحابها . وانت ترى التاجر وكأنه في دوامة دائم التفكير في تدبير المبالغ بالفوائد الفاحشة لدفعها للبنك لتغطية شيكات كان قد دفعها في السابق وبتواريخ متقدمة على أمل ان يتحسن السوق ويتمكن من تغطية قيمتها في حينه .

ويدرك التجار الان ان مصيرهم مرتبط بمصير العمال . فالبطالة وطرد العمال من اعمالهم يعودان عليهم بالخسارة الاكيدة ، لذلك يقع عليهم واجب النضال الموحد مع العمال وجماهير الشعب من أجل العمل للعمال ، والمساعدة للفلاحين ، ومن أجل تخفيف عبء الضرائب عموما وبذلك فقط ينقذون انفسهم وجماهير شعبهم من هذه الازمة الاقتصادية الخانقة .

٦٢ ملاحا وضابطا بحريا

يتلقون اشعارات فصلهم من العمل

حيفا — لمراسل الاتحاد — تلقى ٦٢ ملاحاً وضابطاً بحرياً يعملون في باخرتي « عتيد » و « عمل » ، اشعارات بفصلهم من اعمالهم .

والباخرتان تابعتان لشركة « عتيد » وقد ادعت الشركة أنها لا تستطيع تشغيل هاتين الباخرتين في الوضع الحالي وحيال عدم اتخاذ اي قرار بمنح الشركة « هبات التصدير » على ما تدخله من نقد اجنبي .

وعلمت من اوساط نقابة البحارة أنها ستتوجه الى كل العناصر وخصوصا المؤسسات الحكومية لكي تبذل جهودها لمنع تعطيل الباخرتين ، الامر الذي سيؤدي الى طرد عشرات البحارة من اعمالهم .

***

اجتماع اللجنة المركزية [بقية]

ان القصد من هذه المقابله هو إعطاء شهادة براءة من رئيس حكومة الدولة اليهودية الى حكومة اديناور المسؤولة عن السماح لعشرات المنظمات النازية والاساميه بالعمل في بون والتي بين وزرائها وقادة جيشها يحتل السياسيون والعسكريون من النازيين المناصب الكبيرة ، وقال ان ربط اسرائيل بحركة بون من شأنه ان يورط اسرائيل في مشاريع الحرب المغامرة التي يعدها العسكريون والاستعماريون الالمان . وقال ايضاً ان حكومة اديناور قد اتجهت ايضاً الى الشرق الاوسط في بحثها عن اماكن لاقامة قواعد عسكرية لها .

ودعا الرفيق اميل حبيبي الى وحدة كل القوى الشعبيه التي تقاوم ارتباط اسرائيل بمشاريع العسكرية الالمانية الخطرة .

وتحدث المحاضر عن مسألة طلب بن غوريون الاجتماع برئيس الحكومه السوفياتيه خروشتشوف . وقال ان نشر هذه الانباء ليس سوى محاولة للتستر خصوصاً اذا اخذنا بعين الاعتبار ان ابواق الدعاية الحكوميه لا تزال تشن تحريضاً اهوج على الاتحاد السوفياتي وتبث الشكوك والريبه في السياسة السوفياتيه السلميه المثابرة .

وفي ختام محاضرته قال الرفيق اميل حبيبي ان اجراء تغيير حسن في مجال العلاقات الاسرائيلية السوفياتية هو امر حيوي جداً لاسرائيل ولكنه متعلق بتغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد .

وفند الرفيق اميل حبيبي مزاعم الاوساط الرسميه في اسرائيل التي تدعي ان الاتحاد السوفياتي معني بابقاء التوتر في الشرق الاوسط وانه لا يرغب في تسوية سلميه بين اسرائيل والاقطار العربيه . وهنا ذكر تصريح وزارة الخارجيه السوفياتيه من ١٧ نيسان ١٩٥٦ وقال ان هذا التصريح قد اوضح سبيل تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ، سبيل الاتفاق المتبادل الذي يأخذ بالحسبان الحقوق القوميه المشروعة لكل الشعوب المعنيه بالامر كما ان هذا التصريح اعرب عن استعداد الاتحاد السوفياتي للمساعدة ، مع عناصر أخرى في التسويه السلميه للنزاع .

وختم الرفيق اميل حبيبي محاضرته قائلا ، ولما كانت سياسة اديناور وبن غوريون تتعارض مع التطور التاريخي الذي يجري الان نحو الانفراج الدولي وانهاء الحرب الباردة وحل القضايا المختلف عليها بين الدول بالطرق السلميه وبالاتفاق ، فان الفشل سيكون مصيرها اما سياسة الحزب الشيوعي القائمة على السلام والاتفاق العادل بين الشعوب فستحظى بتأييد متواصل بين جماهير الشعب وسيكون مصيرها الانتصار والظفر .

حدث في البلاد

ثمن المطر ٢٠ مليون ليره ..

قال ايشكول وزير المالية في لجنة الكنيست المالية ان « ثمن » المطر الذي هطل في الاسبوع الماضي ٢٠ مليون ليرة .

وقال انه يقدر اضرار الجفاف بعد المطر الاخير : ٦٠ مليون ليره بينما كان تقديره قبل ذلك ٨٠ مليون ليره .

وفي هذا الاجتماع وافقت اللجنة على رصد ١٠ ملايين ليره دفعة اولى لمساعدة الفلاحين الذين تضرروا من الجفاف .

التقليد اقوى من القانون

جرت العادة في عيد الفطر ان يتلاقى ابناء العائلات الواحدة القاطنين في اسرائيل والاردن في بيت صفافا ، القرية «المقدسية» التي يمر في وسطها خط الهدنة الاسرائيلية الاردنية .

وفي هذا العام هرع بعض ابناء الطائفة الاسلامية الى بيت صفافا املا في اللقاء باقربائهم .

ولكن البوليس حرمهم من هذه المتعة الانسانية على الرغم من معرفته ان هذا الامر يجري سنوياً وقال البوليس ان هذا الالتقاء التقليدي غير قانوني وبوابة مندلبوم هي المكان الوحيد الذي يمكن ان يجري فيه التقاء ابناء العائلة الواحدة .

جرائم الاحداث في ازدياد

وزارة الشؤون الاجتماعية في اجتماع صحفي اعربت عن قلقها من جراء ازدياد جرائم الاحداث في البلاد .

قال مندوبها ان الزيادة الطبيعية في عدد الاحداث بين الذين تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٦ سنة هي ٨،٨ في المئة بينما جرائم الاحداث ازدادت خلال سنة ١٩٥٩ حوالي ٢٠ في المئة بين اليهود و ٢٤ في المئة بين العرب .

واعترف المندوب ان نسبة عالية من «جرائم الاحداث العرب» هي من نوع خرق قوانين الحكم العسكري .

المخفي أعظم

حكم قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب زلكسون على شركة «نمبو» بدفع غرامة مالية مقدارها ٢٧ الف ليره لانها تهربت من دفع ضريبة الشراء وامرها بدفع المتأخر من هذه الضريبة وقدره ١٤ الف ليره ...

وحاول صاحب الشركة قائلا ان الغرامة ستؤدي بالشركة الى الخراب .

ولكن القاضي لم يقتنع وقال ان معلوماته تظهر ان قيمة الشركة في سنة ١٩٥٦ كانت حوالي نصف مليون ليره (٤٦٠ الفاً) . آنذاك اشترى احد الشريكين حصة شريكه بمبلغ ٢٣٠ الف ليره ..

خبيرة طهي

يفد الى هذه البلاد خبراء من كل نوع ولون ...

وآخر الوافدين او الوافدات السيدة ليتا بار ايلان من منظمة الغذاء J.S.O.M. جاءت بدعوة من شركة السياحة الحكومية .

وقالت الخبيرة ان مطاعم البلاد تطهي مآكل اكثر من اللازم والافضل ان تحدد المآكل وتحسن طهيها .

١٠ سنوات سجن بتهمة الخيانة

دافيد جورج كيرلس ابن احد زعماء الحركة الصهيونية في المجر سابقاً مثل امام المحكمة العسكرية الخاصة بتهمة تزويد السلطات اللبنانية بالمعلومات العسكرية .

وبعد الاستماع الى الشهود والمرافعات حكمت المحكمة العسكرية عليه بالسجن ١٠ سنوات وقصته تتلخص في انه جاء الى هذه البلاد سنة ١٩٥٦ وانتسب الى الجيش الاسرائيلي وبعد ستة اسابيع من التدريب تخطى الحدود الى لبنان حيث مكث ثمانية أشهر .

وقبل ذلك حكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن ثماني سنوات بتهمة الفرار من الجيش .

رسائل القراء

صبحي السروجي يرد

نشر المدعو سعيد حسين ابو نصره تكذيباً في جريدة اليوم (٢٢—٣—٦٠) وحقيقة الامر (١٧—٣) لما كنت قد نشرته في جريدة الاتحاد عن التمييز ضد العمال العرب في معمل (سي دي) للشكولاته وقلة عددهم بالنسبة للعمال اليهود . وتغنى «بالمساواة» التي ينعم بها العمال العرب في المعمل المذكور وكذب على الحقيقة ارضاء لسيده المباي .

وقد تجاهل ان هذا المصنع بني على اراضي اهالي الناصرة المصادرة بحجة الانشاء والتعمير وانه لا يستوعب سوى قلة ضئيلة من العمال العرب مع انه موجود في بلدة اكثرية سكانها عرب وعمالها عاطلون عن العمل وخصوصاً بعد انهاء عمل ١٨٥ عاملا من ابنائها كانوا يعملون في بناء الشيكون

وأخيراً ان سعيد حسن ابو نصرة كان قد طرد من الحزب الشيوعي لخيانته في معركة الانتخابات ولتعاونه مع المباي .

كابول الحقيقيه..

لا كابول صحف المباي

نتيجة للطلبات المتعددة وافقت الحكومه على تعبيد طريق القريه وتم الاتفاق على ان تدفع الحكومه ٧٥٪ من ميزانية المشروع التي قدرت بمبلغ ١٠٠ الف ليرة . وألف الحكم العسكري لجنة تشرف على تنفيذه . وفي صيف ١٩٥٩ بدأ العمل في المشروع وتم تعبيد الطريق الرئيسي ولكن حتى الان لم يتم تعبيد الشارع ويضطر المسافر الى قطع ٤ كيلو مترات على الاقدام حتى يصل الى الطريق الرئيسي المعبد . كذلك لم تتم اقامة ساحة او موقف باصات في القريه وذلك نتيجة للخلافات في داخل اللجنه التي لا يهم افرادها سوى مصالحهم الانانيه الضيقه فكل واحد منهم يريد الساحة امام داره .

وقد استغل الحكم العسكري الخلاف حول الساحة ايشتد من الخلاف على عضوية المجلس الذي اشيع انه سيقام في القريه .

وفي ظل هذا الخلاف تتضرر مصالح السكان . فالمدرسة التي طبلت وزمرت لها الحكومة وصحف المباي ورصدت لبنائها ١٥ الف ليرا (لم تدفع الحكومة منها سوى ١٥٠٠ ليرة) قد هبطت ابنية اعمال اللجنة قبل ان يدخلها الطلاب وتحولت الى « بيت خارج » . والطلاب الان عرضة للطرد من الغرف المستأجرة للمدرسة نظراً لعدم دفع اجرتها لاصحابها .

ويجوب القرية في الليل والنهار جهاز الحكم العسكري والظلام لاثارة التعصب العائلي والخلافات على عضوية المجلس المرتقب .

ولكن اهالي القريه يريدون مجلساً منتخباً على اساس دمقراطي وهم مدعوون لان يرفضوا مؤامرات الحكم العسكري وجهاز الظلام .

دياب محمد طه
كابول

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير : ٢٥ شارع الخوري
ص . ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

في صحف البلاد العربية

نقمة على الاستعمار الامريكي في لبنان والمغرب

نقلت وكالات الانباء العالمية باهتمام ما نشرته الصحف في العالم العربي وبذلك عكست أجواء الاقطار العربية المختلفه.. ونحن بدورنا نلخص بعض ما تناقلته الوكالات عن الصحف العربيه.

النداء والصحافة:

« تحريك العضلات » !

في لبنان استنكرت «الصحافة» و« النداء » زيارة الاسطول الامريكي لبيروت وقالت انها من نوع تحريك العضلات وهي تهدد استقلال لبنان وسيادته خصوصاً لانها تجري في ظرف دقيق أكد فيه الرئيس الامريكي ايزنهاور ان مبدأ ايزنهاور يسري مفعوله في لبنان.

وتقول وكالة الانباء الصينية ان الصحف في لبنان نشرت انباء الوفود التي زارتها تستنكر زيارة الاسطول الامريكي السادس الذي وصل الى بيروت هذا الاسبوع.

وأضافت ان النداء ذكرت اتساع الحملة ضد زيارة الاسطول الامريكي التي عبرت عنها العرائض العديدة التي وقعها ابناء المدن والاحياء والطلاب والنساء.

الرأي العام:

موعد الجلاء

اما في المغرب فقد عالجت الصحف مسألة جلاء الامريكيين عن قواعدهم الحربية القائمة على الاراضي المغربية.

وتحت عنوان « المعركة من اجل الجلاء » كتبت الرأي العام المغربية ان بقاء القواعد الامريكية على التربة المغربية هو بمثابة عمل عدائي ضد البلاد.

وبعد ان ذكرت ان رئيس الوزراء كان قد ذكر ان الجلاء الامريكي عن المغرب سيتم خلال عام ١٩٦٠ طالبت الحكومة بالعمل على تحديد موعد ذلك الجلاء.

ثم قالت: ومن الضروري اجلاء القوات الفرنسية التي تستخدم الاراضي المغربية قاعدة لحربها في الجزائر والتي لا تتورع عن قتل المواطنين على الحدود.

اتحاد الشعب:

قاعدة صناعية

أما الصحف البغدادية فقد واصلت تعقيباتها على الاتفاق الاقتصادي السوفياتي العراقي بمناسبة مرور عام على توقيعه.

وقالت «اتحاد الشعب» ان الاتفاق على التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين العراق والاتحاد السوفياتي يقوم على مبادىء المساواة والفائدة المتبادلة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وأضافت ان تحقيقه يخلق لاول مرة في تاريخ العراق الاسس لتطور الصناعة والزراعة على المستوى الحديث.

ثم اكدت انه ضمانة لاستقلال العراق حيال العدوان الاستعماري.

وعالجت «الاهالي» الموضوع ذاته فقالت: ان الاتفاق يساعد العراق على تطوير اقتصاده وخاصة في الميدان الصناعي.. وسيساعد على البناء الزراعي وتحسين الري والنقليات وعلى اقامة مشاريع اقتصادية تؤدي الى تقدمه الاجتماعي.

أما «صوت الاحرار» فقد أعلنت ان الشعب العراقي سيتحقق من هم اصدقاؤه ومن هم أعداؤه حين يقارن بين الاتفاق السوفياتي العراقي وبرنامج النقطة الرابعة الامريكي.

دروس خصوصيه

باللغة العربية والعبرية والانكليزية

المراجعة مع

الاستاذ جبرا نقولا

شارع عباس ٣٤ - حيفا

يهنئون الرفيق المناضل محمد الشريدي

بمناسبة اطلاق سراحه وعودته الى المعركة

☆ فرع الحزب الشيوعي - كفر ياسيف

☆ فرع الحزب الشيوعي يافة الناصرة -

☆ فرع الحزب الشيوعي - كفر كنا

☆ رفاق الحزب الشيوعي - المغار

☆ رفاق الحزب واصدقاؤهم - قطاع الروم، الشوفاني والعرقية - الناصرة

☆ فرع الحزب الشيوعي - البقيعة

☆ لجنة فرع الحزب الشيوعي - كريات اونو

☆ فرع الحزب الشيوعي - طرعان

☆ الحزب الشيوعي - عيلبون

☆ فرع الحزب الشيوعي - عبلين

اهالي البعنة ودير الاسد يناشدون المحكمة العليا التدخل ووقف انتهاك الحكم العسكري لقرارها

البعنة — حتى يوم أمس كان الحاكم العسكري يمتنع عن الامتثال لأمر المحكمة العليا القائل بالعودة الى ما كان يجري سابقاً واصدار التصاريح لابناء البعنة ودير الاسد دون التمسك بشرط التوقيع على نماذج «الموت».

فهو يصدر التصاريح دون شرط لعمال المحاجر ويمتنع عن اصدار التصاريح للفلاحين.

ويقول مراسلنا:

في اعقاب هذا التعنت دعت لجنة القرية الى عقد اجتماع شعبي عقد في جامع قرية البعنة وتكلم فيه المختاران ابراهيم واحمد بدران بعد ان افتتحه حسن بكري وقد اجمع المتكلمون على ضرورة استمرار وحدة الاهالي في المعركة حتى يبطل كلياً شرط الحاكم العسكري وتلغى نماذج الموت وبذلك يصون المواطنون حقوقهم في اراضيهم ومحاجرهم ويدخلون اليها دون قيود.

وقد تلا القرارات حنا ابراهيم وتتلخص في ارسال رسالة مستعجلة الى محكمة العدل العليا تطالب بتدخلها السريع لتنفيذ قرارها الذي ينتهكه الحكم العسكري.

كذلك تقرر ارسال نسخ عن هذه الرسالة الى وزراء الحكومة ذوي الصلة بالموضوع.

وقد تبرع المجتمعون بعشرات الليرات لصندوق هذه المعركة العادلة.

مجلس الامن يبحث [بقية]

بالتصاريح.

ماذا يحدث في العالم

اما في العالم فموجة الاحتجاج على المذبحة الافريقية قد وصلت الى ذروة لم يشهد مثلها العالم في السنوات الاخيرة.

حركة السلام العالمية، حركة الشباب الدمقراطية العالمية، اتحاد نقابات العمال العالمي... منظمات قطرية في القارات الخمس احتجت بقوة على ما يجري في افريقيا الجنوبية...

كل هذه المنظمات طالبت بوضع حد لسياسة التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبيه.

جريدة ترود السوفياتيه شجبت اغراق كفاح الافريقيين ضد التصاريح بالدماء ووصفت مقاومة الافريقيين بالشجاعة وقالت لن يكبت القتل كفاح الافريقيين.

« الاهرام » القاهرية قالت: ما حدث في افريقيا بمثابة نداء للرأي العام العالمي ليقرر موقفه من حكومة تذبح المئات.

مجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اصدر بياناً طالب فيه الامم المتحدة ان تضع حداً لهذه المذابح وتفرض على حكام افريقيا الجنوبيه ان يتراجعوا عن سياسة التفرقة العنصريه.

المتظاهرون في لندن ونيو دلهي وغيرها طالبوا بشل يد القتلة...

ان كفاح افريقيا الجنوبيه قد انار سبيل افريقيا... وبرهن ان عهد الكبت الاستعماري قد ولى.

غيوم مؤامرة [بقية]

في اعمار الارض المتروكة (البور) في امريكا اللاتينيه... فمثل هذا الاعمار يزيد في قيمة الاراضي زيادة كبيرة.

● وبانفاق مليار دولار على هذا المشروع سنوياً.

● واستيعاب اكثر من ٣٥٠ الف لاجىء فلسطيني لهذه الغاية.

ويقول جرينوود في رسالته الى ميرفي ان الحكومة البرازيلية وافقت على بيع ٥٠ الف فدان من اراضيها لهذا الغرض... ثم يطلب منه استخدام نفوذ وزارة الخارجية للحصول على مساعدة ايزنهاور وبركته بل تشجيعه لتحقيق «المشروع»!

ماذا تقول محافل

وزارة الخارجية الامريكية

وتستطرد الوكاله:

«وعلم ان ميرفي وعد في رده بان ينقل هذا المخطط الى الذين يعالجون هذا الامر في وزارة الخارجية الامريكية»

وتضيف ان مراسل روز اليوسف عقب على ذلك قائلا ان هذا يدل على ان الولايات المتحدة تدرس مشروعاً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في اقطار امريكا اللاتينيه واستغلال طاقتهم العامله لجني الارباح.

محاضرة في حيفا

حركة الصداقة بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل - فرع وادي النسناس تدعوكم لسماع محاضرة يلقيها:

روبرت فاركاش

موضوعها:

الانسان في عالم المستقبل

الساعة ٧،٣٠ من مساء الثلاثاء ٥/٤/٦٠ في بيت هعالوتصوت ٢٠ شارع الخوري

يعرض بعد المحاضرة الفيلم:

أبناؤنا سيواصلون..

اضراب عمال الكراجات في حيفا يتسع

عمال „حيفا“ و„الكلداوي“ حققوا مطالبهم

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - ما زال اضراب عمال الكاراجات الذي بدأ في بداية هذا الاسبوع مستمراً. وقد أعلن الاضراب ابتداء من البارحة (الخميس) في عدد آخر من الكاراجات لرفض اصحابها التوقيع على اتفاقية عمل مع الهستدروت.

وقد وافق اثنان من اصحاب الكاراجات المضربة، كاراج «حيفا» و«الكلداوي»، على التوقيع على اتفاقية عمل مع الهستدروت، ومنحا عمالهما شروط عمل هستدروتيه. وبذلك انتهى الاضراب في هذين الكاراجين بانتصار العمال وتحقيق طلباتهم العادلة.

وقد علمنا ان نجاح العمال في هذين الكاراجين يشمل زيادة في الاجور، وتنظيم حصولهم على الاذن السنوي، والحصول على ملابس عمل، هذا عدا عن موافقة صاحب العمل على ان يدفع لصندوق المرض ما عليه دفعه لمصلحة العمال.

هذا وقد اصدر الحزب الشيوعي في حيفا منشوراً دعا فيه الى توسيع الاضراب ليشمل كل العمال غير المنظمين في الكاراجات، واشراك ممثل العمال في كل كاراج بالمفاوضات. وتأمين مكان العمل لجميع العمال دون تمييز وتأمين شروط عمل هستدروتيه.

ان نجاح العمال المضربين في كاراجي « حيفا » و« الكلداوي » ليؤكد من جديد قوة العمال اذا ما وحدوا صفوفهم واستخدموا سلاح الاضراب لتأمين الحصول على مطالبهم.

هذا وعلمنا ان احد موظفي ضريبة الدخل ممن توجهوا الى كراج « هجيب » في المفراس اثناء اضراب عماله، قد هدد احد العمال بانه سيزيد المطلوب منه لضريبة الدخل، لرفض العامل تصليح سيارته اثناء الاضراب.

خلية الجبل بحيفا تبادر لافتتاح حملة مساعدة لاصلاح بيت الرفيق الشريدي

حيفا - مكتب الاتحاد - بادرت خلية الجبل بوادي النسناس بحيفا فأرسلت الى هيئة تحرير قول هعام والى هيئة تحرير الاتحاد الرسالة التالية.

أيها الرفاق!

بواسطتكم نود ان نوصل تمنياتنا الطيبه وتحياتنا الحارة الرفيق محمد الشريدي سكرتير فرع ام الفحم بمناسبة خروجه من السجن بعد حبس تعسفي طويل.

ولما نعرفه عن وضع الرفيق محمد الشريدي الصعب ولمعرفتنا وضع سكنه القاسي اظهر رفاق خليتنا رغبتهم في مساعدته ليتغلب على هذه المصاعب التي اشتدت نتيجة سجنه المتواصل.

وكرمز للتضامن والتعبير عن رغبتنا بأن يكون لرفيقنا ولعائلته ولثمانية اولاده بيت انساني فنحن نوصل اليكم باسم خليتنا المبلغ المتواضع وقدره ٥٠ ليرة حتى تقوموا بايصاله الى الرفيق محمد الشريدي.

مع التحيات

سكرتارية خلية الجبل

الحزب الشيوعي وادي النسناس

حيفا

زيارة خروشتشوف [بقية]

من المانيا الغربيه. واضاف: اذا لم يوقع الغرب اتفاقية صلح مع المانيا، فان الاتحاد السوفياتي سيوقع اتفاقية صلح منفردة مع المانيا الدمقراطيه.

ممثل نقابات العمال وخروشتشوف

وكان خروشتشوف قد زار مدينة ديجون. وفي محطة القطار تقدم نحوه قائد العمال ممثلا عن نقابات عمال السكك الثلاث. وقال هذا القائد العمالي — وهو شيوعي — لخروشتشوف ان النازيين قد قتلوا أربعة آلاف من عمال السكك الحديدية ونفوا ٢٠ الف عامل آخر.

ورد خروشتشوف: إذا قلت لكم الان شيئاً عن المانيا فان الصراخ سيعلو بان هذه هي دعايه. ولكني أنا وانت نقول ما يعتمل في القلب فلنناضل سوية لضمان السلام. أما للنقابات التي تمثلها فاني أتمنى لها انعدام البطالة وان تكون نقابات قويه. إني أتمنى لها السعادة. فماذا يريد العمال اكثر من ذلك. انه كنت أنا أيضاً عاملا وأعرف ذلك.

رئيس البلدية يتغيب

وزار خروشتشوف مبنى البلدية واستقبله نائب رئيسها. أما رئيسها فرجل دين، كاهن، وله قصه.

لقد أعد هذا الكاهن العدة للترحيب بخروشتشوف ولاستقباله استقبالا لائقاً بمناضل للسلام والسعادة. وازعج هذا الامر رؤساء الكنيسة الكبار فطلبوا إليه الامتناع عن ذلك. فرفض بادىء الامر وأصر على موقفه. واشتد ضغط رجال الكنيسة الكبار. وحسم الكاهن رئيس البلدية الموقف بالتغيب..

وفي كلمته اثنى خروشتشوف على موقف الكاهن رئيس البلديه ورجا تبليغه تحياته ثم تقديم هدية خروشتشوف إليه وهي عبارة عن صورة زيتية رائعة لمدينة ستالينغراد. وختم خروشتشوف كلمته بالهتاف بحياة الصداقة السوفياتية — الفرنسيه.

لقد امضى خروشتشوف يومه الثامن في فرنسا. وهو، في كل مكان حل فيه، موضع لاستقبالات حارة تعرب فيها جماهير الشعب الفرنسي عن صداقتها الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي وتعبر فيها عن تعلقها القوي بالسلام.

واجتمع الرفيق خروشتشوف في قصر رامبوييه، القريب من باريس، بالرئيس ديغول. وستستمر المحادثات حتى يوم الاحد القادم، حيث يغادر خروشتشوف فرنسا عائداً الى وطنه.

وادلى خروشتشوف بتصريح قال فيه انه لا ينوي القيام بسفرات جديدة قبيل مؤتمر الاقطاب الذي سيعقد في باريس في منتصف أيار القادم.

محاضرة عامة للشبيبة

القضية الفلسطينية ومؤتمر الذروة

يلقيها الرفيق

اميل حبيبي

اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة يدعو جميع الشباب لسماعها يوم السبت ٢/٤/١٩٦٠ الساعة ٧ مساء في ناديه

الدول الاشتراكية في مؤتمر جنيف تبذل جهودها لاحراز اتفاق مع الغرب

جنيف - مرة اخرى، ومن اجل التوصل الى اتفاق بين الشرق والغرب ردت الدول الاشتراكية الخمس - الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وبلغاريا — على ما يتذرع به الغرب من ان فترة الاربع السنوات التي اقترحها خروشتشوف لنزع السلاح التام الشامل « غير واقعيه » فأعلنت هذه الدول الاشتراكيه في مؤتمر جنيف انها مستعدة لاجراء مفاوضات مع الغرب لتحديد الفترة التي يتطلبها نزع السلاح التام.

وقال ناطق بلسان الوفد البريطاني في المؤتمر انه لا يستطيع التعقيب على موقف الدول الاشتراكية هذا لان تفاصيل ذلك لم تصل رسمياً الى الوفود الغربية بعد.

وعلق المراقبون الغربيون على موقف الدول الاشتراكيه وابرزوا المرونة التي يبديها ممثلو هذه الدول، وخاصة ممثل الاتحاد السوفياتي، من اجل احراز اتفاق في قضية نزع السلاح وانجاح المؤتمر.

وقد اعربت الدول الاشتراكية في المؤتمر عن استعدادها ايضاً لبحث كل مرحلة من مراحل نزع السلاح.

المبام واحدوت هعبودا يؤيدان مشروع القانون لمنح تسهيلات لكبار الاغنياء في ضريبة الدخل

الكتلة الشيوعية تقف وحدها ضد هذه الخطوة. اما الحيروت والصهيونيون العموميون فيؤيدون المشروع ولكنهم يمتنعون عن التصويت.

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مشروع قانون تعديل انظمة ضريبة الدخل - المشروع الذي يمنح اصحاب المداخيل الكبيرة تخفيفات وتسهيلات كثيرة - احيل على اللجنة المالية البرلمانية باصوات كتل الائتلاف الحكومي وبمعارضة الكتلة الشيوعية التي اقترحت اعادة المشروع الى الحكومة.

اما كتل المعارضة اليمينية، الحيروت والصهيونيون العموميون، التي رحبت بما تضمنه المشروع من تسهيلات وتخفيفات على كبار الاغنياء فامتنعت عن التصويت.

وهكذا تراجع المبام واحدوت هعبودا عن كل ما نشروه من اقوال « ثوريه » عن معارضتهم في مشروع القانون، وانتهى الامر بهم الى التصويت مع المباي يؤيدونه.

وفي تلخيصه للنقاش قال وزير الماليه اشكول، ان مجرد قول النائب بدر (الحيروتي) ان القانون حسن هو احراز كبير.

وقد اقرت الكنيست باكثرية اصوات الائتلاف وبمعارضة كتل الحزب الشيوعي والصهيونيين العموميين والحيروت قانون « طوابع الامن » الذي هو ضريبة تقبلة الصب، ومددت العمل به ٤ سنوات أخرى.

الحكم العسكري يمنع وفد الناصرة من تهنئة محمد الشريدي في أم الفحم

الناصرة — تدخل الحكم العسكري لجأة ليمنع وفداً من منطقة الناصرة تألف لزيارة محمد الشريدي في أم الفحم وتهنئته باطلاق سراحه.

يقول مراسلنا:

لقد تألف الوفد من الرفاق اميل حبيبي وسليم القاسم وفؤاد خوري ومنعم جرجوره وتوفيق زياد ويوسف الخطيب وحصل على تصاريح لزيارة أم الفحم.

ولكن فجأة ابطل الحاكم العسكري موافقته دون ابداء الاسباب... مع ان الواضح انه بذلك أراد أن يعرقل هذه المظاهرة الطيبة التي بدأت منذ اطلاق سراح الرفيق الصامد محمد الشريدي.

ميكونس في مناقشة [بقية]

كزملائه الاخرين في الحكومه، يجهد نفسه في التستر على الهبات والمساعدات والقروض التي تعطى للمصدرين وعلى ارباح الشركات الكبرى الخياليه وعلى التخفيفات التي تمنحها الحكومة للمستغلين في دفع الضرائب، بصرف الانظار الى أجور العمال. هذا في الوقت الذي توضح فيه التقارير الرسميه ان ثلثي جمهور العمال يتقاضون أجوراً تقل عن الحد الادنى للمعيشه.

وهاجم النائب الشيوعي أجور الطوارىء الزهيدة ووصفها بانها «أجور جوع» ترمي الى فرض تعريفة رسمية منخفضه بدلا من التعريفه الهستدروتيه وذلك بالتلاؤم مع سياسة الحكومه التي تهدف الى تخفيض الاجور وتخفيض مستوى المعيشة لمصلحة اصحاب الرساميل الكبيرة. وقال، ولكن الشعب لن يسكت طويلا عن هذا. انه لن يستسلم لهذا الاستغلال المتزايد وللافقار المتعاظم.

وفي نهاية كلمته اقترح النائب الشيوعي زيادة ميزانية الاسكان الى ٨٢ مليون ليرة بدلا من ٥٩ مليون ليرة وزيادة مخصصات وزارة العمل للاغراض الانشائيه الى ٥٥،٩ مليون ليرة بدلا من ٥٠،٩ مليون ليرة. وقال ان هذه الزيادات التي تقترحها حيوية جداً للاسكان وتوفير الاعمال. غير انه من المعروف ان وزير العمل سيصوت مع زملائه الوزراء الاخرين ضد اقتراحاتنا هذه. وبهذا إنما يشيرون الى انهم ليسوا أهلا للثقة التي منحها لهم جمهور ناخبيهم.

قرض امريكي جديد للجمهورية العربية

القاهرة - تم الاتفاق بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة على ان تزود الاولى الثانية بقرض مقداره ٤٧ مليون دولار بعضه من دخل بيع الانتاج الزراعي الامريكي في الجمهورية العربية المتحدة.

وسيستخدم القرض لاعمال التطوير واشراء الدخان والبذور والزيوت والقمح من الولايات المتحدة.

وستزود الشركات الخاصه الجمهوريه العربيه المتحدة بهذه المواد وستصرف ١٠ بالمئة من القرض على اقراض الشركات الامريكيه والعربيه الخاصه في الجمهوريه العربية المتحدة.

وسيسدد القرض خلال ٣٠ سنة بواقع ٤ بالمئه.

وبهذا القرض تبلغ مجموع القروض الامريكيه للجمهوريه العربيه المتحدة منذ كانون الاول سنة ١٩٥٨ حتى الان ١٥٠ مليون دولار.

رئيس بلدية صفد يقول:

الوضع في بلدية صفد، كارثه

صفد — «الميزانية الجديدة لبلدية صفد تعتبر كارثة. فالعجز فيها قد وصل الى ٤٥٠ الف ليرة» — هذا ما ادلى به رئيس بلدية صفد الى وكالة انباء عتيم.

وقد ذكر رئيس البلدية ان هذا العجز الذي تجمع خلال السنوات الاخيرة ناجم عن نفقات اقامة مدرسة وتشغيل عمال في اعمال ضروريه وبناء بركة للسباحه. وقال، لقد رفضت كل الجهات ان تشترك في بناء بركة السباحة.

ولهذا فقد عقدت نفقات البركة الوضع المالي للبلدية الى درجة ان هذا الوضع قد ينفجر بسبب ذلك.

وذكر رئيس البلدية انه هو وكتلته قد اضطروا الى تقديم الاستقالة إلا اذا جاءت المساعدة لانقاذ البلديه من ورطتها الماليه.